كمل

عند سيبويه اي اللام وحدها والهمزة للوصل وعند الخليل ال
آلة للتعريف وعند المبرد حرف التعريف اي الهمزة وحدها
وانما زيدت اللام للفرق بين همزة التعريف وهمزة الاستفهام
كما ذكره في كتابه والمذاهب الثلثة مذكورة في شرح الرضي
مع ادلتها وقوله ونحو ذلك انما اختير ذلك لانه ادخل في الاستعمال
واو كلفظة الفعل بيانه ان الرجل اذا قال اكرمت زيدا
واحسنت اليه واعطيت كذا تقول نعم ذلك كما تقول نعم
ما فعلت فصار كانك عددت جميع ما ذكر الا انك اختصرت
وكذلك ههنا ولو قيل تلك وانه اشارة الى جميع المذكورات
لكان تصريحا لا كناية عنها كذا في شرح الكشاف للشارح وقال
صاحب الكشاف في تفسير قوله فان لم تفعلوا ولن تفعلوا
عبر عن الاتيان بالفعل لانه فعل من الافعال والفائدة فيه
بانه جار مجرى الكناية التي تعطيك اختصارا ووجازة
تغنيك عن طول المكني عنه قيل مراده الكناية اللغوية
وهي علام التصريح بالشيء كتسمية الضماير بالكناية وقيل
يمكن الحمل على الاصطلاحية وهو ان ينفي العام بنفي الخاص
وهذا ابلغ لكن عبارته ليس على قول ابي كمال باشا
في تفسير هذه الاية وهذا من قبيل ذكر العام في موضع الخاص
فان اريد به معنى الخاص بخصوصه فمجاز مرسل والا فحقيقة
وليس بكناية ليس على ما ينبغي وقد جوزه مشروطا بذلك
ولا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط نعم من هذا الجواب

ان السائل

مقام لو وقفنا احوال في التعريف

مطلب كناية عن المتعدد باسم الكناية وفعل

مقام يعرف منه اولوية ذلك في الاستقبال

قد اصاب في سؤاله وشروط التقاء الساكنين على حدهما عند المصنف
موجود في المثالين المذكورين وليس كذلك الا انهم صرحوا
بعدم جوازه الا في كلمة واحدة ومراد المص هو هذا الا انه
لم يصرح اكتفاء بالتمثيل والعلة فيه ما عرفت كما سيجيء و
السر فيه انه اذا كان في اخر الكلمة كان محل التغيير فاغتفر
حذفه لذلك بخلاف الوسط الا ترى انهم حذفوا الساكن
الاول في اخرين واخرن مع ان الاول حرف مد والثاني
مدغم لكونهما في كلمتين لان نوني التاكيد بمنزلة كلمة منفصلة
فان قلت لم لم يحذف في نحو اخربان واخربنان مع انهما
كلمتان قلت مقتضى الاطراد ان لا يفرق بين الواو والياء
والالف في الحذف لكن عدم حذف الالف لعارض وهو
ان الالف لو حذفت من المثنى لالتبس بالمفرد عند الوقف
ولو حذفت من جمع المؤنث لزم الوقوع فيما فر منه وهو
اجتماع النونات مع خفة الالف واستثقالهما قال
وقد يحذف من الفعل معهما اي مع النونين النون التي في
الامثلة اقول قوله وقد يحذف من الفعل معهما اي مع كل واحد
منهما فلا يرد ما قيل ان الخفيفة والثقيلة لا يدخلان
معا دفعة واحدة في الامثلة الخمسة حتى يحذف معهما النون
في الامثلة الخمسة قوله ويحذف مع حذف النون واو
يفعلون الخ اقول ولم يحذف الالف من يفعلان
وتفعلان لئلا يلتبسا بالواحدة قال جلال الدين الغجدواني

مطلب يعرف به وجه التقاء الساكنين في موضع يجوز وفي موضع لا يجوز

اعتراض على الواو والياء
الوزير

اعتراض على الشارح